

أثر منهج معرفي في تطوير المعرفة القانونية لحكام الدرجة الثانية بكرة اليد في العراق

طالب الماجستير - قحطان فاضل محمد العزاوي

ملخص البحث

تأتي أهمية البحث من ضرورة إلمام الحكم بالمعرفة القانونية الخاصة باللعبة بشكل جيد ليصل إلى القرارات الدقيقة والتي تساعد على نجاح المباراة، وتكمن مشكلة البحث في قلة فترة الإعداد المعرفي الخاصة بالحكام، وتحددت أهداف البحث في إعداد منهج معرفي والتعرف على أثر المنهج في تطوير المعرفة القانونية لحكام الدرجة الثانية بكرة اليد في العراق.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وتكونت عينة البحث من (٦) حكام اختيرت بصورة عمدية، واستخدم الباحث مقياس (خالد شاكر ٢٠١٢). أما أهم الاستنتاجات فقد دلت على أن لتوضيح التعديلات باستخدام التقنيات أثرا واضحا في تطوير المعرفة القانونية، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي في الدورات التحكيمية عند إعداد أو تطوير الحكام.

The impact of cognitive approach in the development of legal knowledge to the rulers of the second division handball in Iraq

Qahtan Mohammed Fadhil

Research Summary

The importance of research of the need for familiarity with the referee legal knowledge for the game well to reach accurate decisions that help the success of the game , and is the research problem in the lack of preparation period cognitive own rulers , and set objectives of the research in the development of curriculum cognitive and identify the preferred approach in the development of legal knowledge to referees second-class handball in Iraq .

The researcher used the experimental method per set of pre and post tests and the sample consisted of (6) rulers are intentionally selected , and the researcher used the scale (Khalid Shakir , 2012). The most important findings has shown that amendments to clarify the use of the techniques a clear impact on the development of legal knowledge , the researcher recommended that the attention to the cognitive courses in arbitration when setting up or development of referees .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد البحوث والدراسات العلمية في الألعاب الرياضية ركيزة أساسية للارتقاء بمستوى الرياضيين لكونها حلقة علمية تقترن بطابع يسهم في الوصول إلى حقائق جديدة يمكن أن تكون إضافات متعددة تساعد على تطوير الأداء.

وتعتبر كرة اليد واحدة من الألعاب التي تطورت بشكل سريع وملحوظ في سعة انتشارها و زيادة عدد ممارسيها وجمهورها و أن تطور اللعبة هو من أهم أهداف الاتحاد الدولي للعبة، ويمكن أن نلمس ذلك من خلال الاهتمام بالجانب الفني لكثرة البطولات و لجميع الفئات العمرية وكذلك الاهتمام بالجانب القانوني للعبة من خلال التطوير المستمر للحكام والبدء بأعدادهم بأعمار مبكرة أسوة باللاعبين.

وأن تطوير الحكام ليس بالأمر الهين لما تتضمنه عملية التطوير من متطلبات كثيرة منها ما هو معرفي و بدني و نفسي بالإضافة إلى الجانب الشخصي والثقافي للحكم، وذلك يحتاج إلى وضع مناهج خاصة ومتابعة تنفيذ تلك المناهج من قبل المشرفين الفنيين في مجال اللعبة.

وتعد المعرفة العلمية في العمل التخصصي بشكل عام واحدة من أهم المرتكزات التي يسعى الباحثون إلى تعميقها للوصول إلى سياقات علمية جديدة تعمق الرؤيا في مجال التخصص.⁽¹⁾

وتتجلى المعرفة لحكام كرة اليد في إتقان المهارات التي تخص اللعبة كأستيعاب مفردات قوانين اللعبة، وبالذات القدرة على تمييز الأخطاء و العقوبات الفنية والإدارية وتحديد لها لغرض التطبيق الثابت والموحد في قوانين اللعبة، كما تمثل القراءة التكتيكية للمباراة أحد الجوانب المعرفية، لما ينتج عنها من رؤية لغرض التحرك وأتخاذ الحكم للموقع الصحيح في ميدان اللعب لخلق زاوية رؤية صحيحة تمكنه من أتخاذ قرارات دقيقة ترتقي إلى مستوى متميز ينسجم بمتطلبات الدقة في القرار الذي لا يتجاوز أعشار الثانية، والتي لها الدور الأهم على نتائج المباراة وهو بالتالي يعبر عن المحصلة النهائية المعرفية لخصوصية اللعبة من الناحية الفنية .

(1) أسماء حكمت؛ بناء وتقنين مقياس للمعرفة العلمية وعلاقتها بالأداء المهاري في الكرة الطائرة، (أطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢)، ص٢.

٢-١ مشكلة البحث :

أن نجاح المباراة أو فشلها يعتمد بشكل كبير على قرارات الحكام، فالكثير من الفرق خسرت مبارياتها بسبب أخطاء التحكيم والتي قد تؤدي إلى مشاكل بين اللاعبين أو الجمهور مما قد يفسد المناخ الرياضي الجميل، ومن أجل ذلك يجب الاهتمام بتطوير الحكام بشكل مستمر يتناسب مع متطلبات اللعبة من جميع الجوانب.

وتأتي تصنيفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد للحكام على الشكل التالي: (حكم درجة ثالثة، حكم درجة ثانية، حكم درجة أولى، حكم قاري، حكم دولي)، وتقتصر الدورة التطويرية التي يقيمها الاتحاد المركزي لحكام الدرجة الثانية على محاضرات مبسطة معرفية في قانون اللعبة.

ومن خلال خبرة الباحث كونه احد الحكام العاملين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد والحاصل على الشارة القارية لاحظ بأن المنهج الموجودة لا يفي بمتطلبات تطوير الحكام بالشكل الذي يتناسب مع متطلبات اللعبة وخاصة حكام الدرجة الثانية والتي تكون بداية التحكيم بالنسبة لهم داخل الملعب، وقلة الدراسات في المعرفة القانونية لحكام كرة اليد. لذا اراد الباحث دراسة هذه المشكلة.

٣-١ أهداف البحث :

- ١- إعداد منهج معرفي لتطوير المعرفة القانونية لحكام الدرجة الثانية بكرة اليد في العراق.
- ٢- التعرف على أثر المنهج معرفي في تطوير المعرفة القانونية لحكام الدرجة الثانية بكرة اليد في العراق.

٤-١ فرض البحث :

وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعديية لمجموعة البحث التجريبيية في المعرفة القانونية.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: حكام كرة اليد (الدرجة الثانية) المعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد .

١-٥-٢ المجال أزماني: ٢٠١٣/١/٢٠ ولغاية ١ / ٤ / ٢٠١٣,

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في بعقوبة/ديالى.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

١-٢ الدراسات النظرية:

١-١-٢ أهمية المعرفة القانونية لحكم كرة اليد:

إن للتطورات والتغيرات الكثيرة التي أصابت الفعاليات الرياضية خاصة في قوانينها الأثر الكبير على مهاراتها وخطتها المختلفة لاسيما في تلك الفعاليات التي تمتاز بتعدد المهارات والمواقف المركبة ولعل هذه الصورة تكون أكثر وضوحا في كرة اليد .

وبإزاء هذا التطور والتغير واجه حكام كرة اليد متطلبات عقلية وتفكيرية اكبر لتغطية متطلبات اللعبة، لذا فاهتمام الحكم في دعم وتعزيز الجانب الفكري والمعرفي لديه يجب أن يزداد مع الزيادة الحاصلة في تلك التطورات والتغيرات التي طرأت على فعاليته وان يفتنع بان تكامل التدريب هو في اكماله في الجانب الفكري المعرفي مع الجانب العملي في الملعب.

فتطوير الحكم لا يقف عند اكتسابه لياقة بدنية وكيفية التنقل داخل الملعب فقط، بل يتعدى ذلك في حصوله على معلومات ومعارف تسهم في تطوير أدائه، وذلك يخلق حالة من الترابط بين الإدراك المعرفي وبين القدرة على التطبيق العملي، إذ

إنها تساعد على تحليل المواقف المختلفة وانتقاء انسب الحلول للتعامل مع متغيرات الأداء. التي تعكس ذكاء الحكم وقدرته في التصرف بالاعتماد على المعلومات المخزونة لديه لذا " فالتحليل الدائم المستمر والتفكير يؤدي إلى توقع صحيح " (1) يسهم في حل متطلبات المنافسة التي تشكل المحك الرئيس للموقف على مستوى فهم الرياضي وإدراكه للمسائل وكيفية الاستجابة لها.

٢-١-٢ التحكيم في كرة اليد :

يعتبر التحكيم هو أحد الأركان المهمة للعبة كرة اليد وطالما يعمل الجميع لتطوير المدربين واللاعبين الجيدين يجب العمل أيضا على تطوير الحكام بالمستوى نفسه، وذلك لان الحكم الغير الجيد يضيع جهود العاملين في كرة اليد وأما الحكم الجيد سوف يكون احد العوامل الأساسية في تطوير اللعبة .

وقوانين التحكيم تعتبر محاولة للتدوين الغرض منها وصف الأداء الرياضي الأمثل وصفا دقيقا وشاملا لظروف الأداء من حيث الزمن والملعب والأدوات والملابس وتصرفات اللاعبين ومدى ملاءمتها والمخالفات والعقوبات وكذلك نظام البطولات ودرجاتها، وإرشاد الحكم وتوجيهه بهدف الحد بقدر الإمكان من تداخل العامل الشخصي في ميزان العملية التحكيمية ، غير انه مهما كانت الدقة في وضع القانون فان العامل الذاتي عند الحكم له تأثيره المهم في قراره ، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام الزائد في اختيار الحكام وتأهيلهم ومواصلة التنقيف والصقل لأعدادهم ، ومتابعة الرقابة على أدائهم وتزداد الحاجة إلى هذا الاهتمام كلما ارتفع المستوى، فلا شك في أن التحكيم- شأنه شأن التدريب- هو عنصر أساسي في التقدم الرياضي. وتعتبر مهمة الحكم صعبة لأنه القاضي في ظروف ليس لها ما يشابهها فالمطلوب منه سرعة القرار وصحته وتنفيذه وفي وقت يحسب بأعشار الثواني وكذلك الضغط الشديد الذي يواجهه من قبل المدربين واللاعبين والجمهور والصحافة .

(1) قاسم حسن حسين؛ أسس التدريب الرياضي، ط١: (دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨) ص٧٤٨.

وعليه فان الباحث يعرف حكم كرة اليد بأنه الشخصية القيادية والقدرة العقلية المميزة، المتفاعل بين اللاعبين داخل الملعب بقراءة أحداث المباراة بحس وخبرة مطبقا لروح القانون بكل يسر وسهولة ، وإن الحكم المتميز عليه دائما أن يستشعر مهمته السامية فهو القاضي بالملعب الذي يحكم بين الفرق بالعدل، ويعطي كل ذي حق حقه، ومن هذا المنطلق سيشعر الحكم باحترامه لنفسه قبل احترام الآخرين له.

٢-١-٣ متطلبات تطوير الحكم :

يتطلب تطوير الحكم العديد من المتطلبات العلمية وفي مقدمتها المعرفة في مواد القانون والبساطة في شرحها واستخدام الوسائل الحديثة في التطبيق وجوهرها الإقناع بالإضافة إلى المهارات في التحكيم منها التدريب من اجل تطوير زوايا الرؤيا والتركيز والحس التطبيقي وردود الأفعال التي يقوم بها الحكم.

والأعداد البدني هو الآخر يرتبط معه الإعداد النفسي لكي يكون فعال من اجل مواجهة جميع الضغوط وزيادة الثقة بالنفس والتحلي بالهدوء والصبر ويكون لدية التصميم وكل ما تقدم يجعل الحكم أن يكون مستعد ولدية القدرة لاتخاذ القرار الصعب والمناسب .

٢-٢ : الدراسات السابقة:

٢-٢-١: دراسة خالد شاكر حسين(٢٠١٢)^(١)

- العنوان: تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة لتطوير الإدراك والمعرفة القانونية لحكام كرة اليد في العراق .

ولقد كان هدف البحث هو تصميم برنامج كمبيوترى باستخدام الوسائط الفائقة لتطوير الإدراك والمعرفة القانونية لحكام كرة اليد في العراق.^١

(١) خالد شاكر حسين؛ تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة لتطوير الإدراك والمعرفة القانونية لحكام كرة اليد في العراق، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٢

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠) حكام من الدرجة الثانية قسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) .

٢-٢-٢ الفائدة المتحققة من الدراسة السابقة:

- الاطلاع على العناوين والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- الاطلاع على مشاكل وأهداف وفروض الدراسات السابقة والاستفادة منها بعدم تكرارها في الدراسة الحالية.
- الاستفادة من المصادر والمراجع التي استخدمت في الدراسات السابقة لتعزيز مصادر الدراسة الحالية.
- الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة للمعالجة الإحصائية في الدراسة الحالية.
- الاستفادة من كيفية تحديد الاختبارات والأدوات والوسائل المستخدمة في الدراسات السابقة.
- الاستفادة من التوصيات الدراسات السابقة للعمل بها في الدراسة الحالية.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

إن جميع البحوث العلمية تلجأ في حل مشكلاتها إلى اختيار منهج يتلاءم وطبيعة المشكلة، وعليه استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموع التجريبية (ذات الاختبار القبلي و البعدي) لملاءمة لمشكلة البحث .

٢-٣ المجتمع وعينة البحث:

إن اختيار عينة البحث مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي وضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها تحدد طبيعة العينة التي سيختارها، إذ يجب إن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، " والشرط الرئيس للعينة هو إمكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي أخذت منها"^(١).

فحدد الباحث مجتمع البحث وهم حكام كرة اليد الحاصلين على شهادة تحكيم درجة ثانية والبالغ عددهم (٢٠) حكماً في العراق وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وذلك لكون عينة البحث من محافظة واحدة (ديالى) وتوفر مستلزمات وأدوات البحث، والبالغ عددهم (٨) حكماً وتم استبعاد (٢) حكم وذلك لإجراء التجارب الاستطلاعية عليهم حيث بلغ عينة البحث النهائية (٦) حكام أي بنسبة ٣٠% من مجتمع الأصل .

٣-٣ أجهزة وأدوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

ويقصد بها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع الباحث من خلالها حل مشكلة مهما كانت تلك الأدوات بيانات و عينات و أجهزة^(٢). أستخدم الباحث مجموعة من الأدوات والوسائل والأجهزة والبرامج التي ساعده على حل المشكلة والوصول إلى الأهداف التي وصفها.

١-٣-٣ أجهزة وأدوات البحث :

- حاسوب (Laptop) عدد ١ نوع (HP) . - جهاز عرض (Data show) نوع (InFocus) عدد(١). - ساعة توقيت الكترونية نوع (sewan) عدد (٤). - كامرة (SONY) صينية الصنع عدد(٢). -شواخص عدد (١٢) -صافر فوكس عدد(٤) .

(١) ريسان خريبط . منهج البحث في التربية البدنية : (جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة 1988) ص ٧٨.
(٢) وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي، ومناهجه؛ جامعة الموصل؛ (دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨) ص ١٣٣.

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات :

١- المصادر العربية والأجنبية . ٢- الملاحظة .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ تحديد المعرفة القانونية:

حددت المعرفة القانونية بقانون الاتحاد الدولي لكرة اليد، وتم توضيح الحالات القانونية التي تم تعديلها لكل مادة من مواد القانون وكذلك استخدم الباحث مقاطع فيديو لحالات لعب لمباريات عالمية حيث تم عرضها عن طريق أحدث أجهزة العرض يتم فيها توضيح القرار الصحيح وكذلك تظلها محاضرات عملية داخل الملعب تخص ميكانيكية حركة حكام كرة اليد داخل الملعب.

٣-٤-٢ تحديد الاختبارات المعرفة القانونية.

أستخدم الباحث مقياس خالد شاکر حسين (٢٠١٢)^(١) والذي طبق على عينة مماثلة لعينة البحث حكام الدرجة الثانية لكرة اليد.

إن هذه اختبارات موجودة ضمن دورة الدراسات التحكيمية الدولية) **GRTP** ، وهما اختبار الأسئلة والأجوبة واختبار الكتاب المفتوح (**open book test**) ، وسوف يتم تفصيل كل اختبار حيث أن اختبار الأسئلة في قانون اللعبة مأخوذة من الاختبار لبرنامج تدريب الحكام لدى الاتحاد الدولي والأسوي .

اسم الاختبار : اختبار الأسئلة في قانون اللعبة .

الغرض من الاختبار : قياس المعرفة القانونية لحكام كرة اليد .

طريقة الاختبار : تعطى لكل مختبر استمارة وهي مجموعة أوراق تحوي على الأسئلة والتي عددها (٢٧) سؤال وتكون طريق الإجابة الاختيار من متعدد حيث

(١) خالد شاکر حسين؛ المصدر السابق، ٢٠١٢.

يعطى لكل سؤالاً أربع إجابات ويختار الحكم الإجابات الصحيحة بوضع دائرة على الاختيار الصحيح علماً إن ثمانية أسئلة تحوي على إجابتين صحيحتين، ويكون زمن الاختبار (٢٥ دقيقة) وتكون درجات الاختبار من صفر الى ٣٥ درجة ، وتكون الدرجة واحدة لكل اختيار صحيح ، أما اختبار الكتاب المفتوح هو لقياس المعرفة القانونية حسب ما موجود في القانون المترجم والمأخوذة من الاختبار لبرنامج تدريب الحكام لدى الاتحاد الدولي والأسوي.

اسم الاختبار : اختبار الكتاب المفتوح .

الغرض من الاختبار : قياس المعرفة القانونية لحكام كرة اليد .

طريقة الاختبار : تعطى لكل مختبر استمارة من ورقتين تحوي فقرات الاختبار كما تحوي مثلاً للإجابة ، حيث يعطى في كل فقرة جزء من مادة قانونية ويوضع فراغ أمام النص القانوني يقوم المختبر بتحديد المادة القانونية التي ينتمي إليها النص الموجود باستخدام كتاب القانون الدولي ، أي أنه يمكن المختبر البحث داخل كتاب القانون (**open book test**) وكذلك يجب تحديد النص إذا كان من تعليق لمادة قانونية أو الإيضاح مادة قانونية ، وقت الاختبار (٢٠ دقيقة) وتكون درجات الاختبار من صفر الى ١٥ درجة ، وطريقة التصحيح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتاريخ ٢٢/١/٢٠١٣ بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينه من الحكام وهم من مجتمع البحث نفسه، تم اختيارهم بشكل عشوائي وعددهم (٢) والذين استبعدوا من التجربة الرئيسة، وكانت الغاية من إجراء التجربة الاستطلاعية الآتي:

١- التأكد من صلاحية الاختبارات المرشحة ومحاولة تجاوز الأخطاء التي يحتمل ظهورها عند إجراء الاختبارات القبلية والبعديّة.

٢- الوقت المطلوب لتنفيذ تلك الاختبارات المرشحة للمعرفة القانونية المبحوثة.

٣- ملائمة الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.

٤- معرفة مدى وضوح تعليمات الحكام وتفاعلهم مع تلك الاختبارات.

٥- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث.

٦-٣ الاختبارات القبليّة:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث والمتمثلة ب(٦)حكام حيث تم إجراء الاختبار المعرفة القانونيّة في يوم الجمعة الموافق ٢٥/١/٢٠١٣ في تمام الساعة التاسعة صباحاً على قاعة المغلقة في محافظة ديالى .

٧-٣ التجربة الرئيسيّة:

تم إجراء التجربة الرئيسيّة في يوم الجمعة المصادف ١/٢/٢٠١٣ على عينة البحث ولمدة (٥) أسابيع بواقع (٤) وحدات تدريبيّة في الأسبوع وبزمن ٣٠ دقيقة للوحدة التدريبيّة الواحدة و لغاية ٦/٣/٢٠١٣ ،حيث بلغ زمن المنهج التدريبي ٦٠٠ دقيقة حيث تضمن الجانب المعرفي على مواد القانون وأخر التعديلات والتوضيحات باستخدام وسائل العرض الحديثة وكذلك تضمن ميكانيكية الحكم وقد تم تطبيق المنهج بالكامل على عينة البحث .

٨-٣ الاختبارات البعديّة:

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث والمتمثلة ب(٦)حكام حيث تم إجراء الاختبار المعرفة القانونيّة في يوم الجمعة الموافق ٩/٣/٢٠١٣ في تمام الساعة التاسعة صباحاً على قاعة المغلقة في محافظة ديالى .

٩-٣ الوسائل الإحصائيّة:

أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائيّة للعلوم الإنسانيّة spss.

١-الوسط الحسابي. ٢-الانحراف المعياري. ٣- قانون (ت)للعينات المترابطة.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومن اجل ذلك لجأ الباحث إلى عرض النتائج على شكل جداول " لأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية من البحث وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة"^(١)

٤-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات المعرفة القانونية القبليّة والبعدية لعينة البحث

جدول رقم(١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التطور للاختبار القبلي و البعدي للمعرفة القانونية

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التطور
			س-	ع	س-	ع	
١	المعرفة القانونية	درجة	٢٩,١٦٦	٢,٩٢٦	٣٩,١٦٦	٢,٤٨٣	٣٤,٢٨%

جدول رقم(٢)

بين متوسط الفروق والانحراف المعياري والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لاختبار المعرفة القانونية

المتغير	وحدة القياس	س ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة T المحسوبة	قيم T الجدولية	الدلالة
المعرفة القانونية	درجة	١٠,٠٠٠	٢,١٩٠	٠,٨٩٤	١١,١٨٠	٢,٥٧	معنوي

تحت درجة حرية(٥) ومستوى دلالة(٠,٠٥)

(١) رودي شتملر؛ طرق الإحصاء في التربية الرياضية؛ ترجمة عبد علي نصيف ومحمود السامرائي، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٤ ص ٣٥

يبين الجدول رقم (١) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار المعرفة القانونية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٩,١٦٦) والانحراف المعياري (٢,٦٢٦) فيما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٣٩,١٦٦) والانحراف المعياري (٢,٤٨٣) وبنسبة تطور (٣٤,٢٨) مما يعني وجود فروق معنوية لاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. كما يبين جدول رقم (٢) قيم فروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيمة الدلالة للاختبار المعرفي والقبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث كان متوسط فروق الأوساط الحسابية (١٠,٠٠٠) ومتوسط فروق الانحراف المعياري (٢,١٩٠) وبلغ مقدار الخطأ المعياري للفروق (٠,٨٩٤) وقيمة (t) المحتسبة (١١,١٨٠) وقيمة (t) الجدولية (٠,٠٠٠)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية لعينة البحث.

٢-٤ مناقشة الاختبارات البعدية ونسبة التطور للمعرفة القانونية:

من عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية الاختبارات المعرفة القانونية والتي وضحت في الجدول (١) و(٢) تبين أن هناك تطور حاصل لعينة البحث ويعزو الباحث هذه الفروق في التطور إلى ما يأتي :

إن الاعتماد على طرق العرض والقطات المصورة لحالات لعب يتيح للحكم تطوير قابليته المعرفية إذ إنّ أغلب المصادر تشير إلى الأثر الايجابي لاستخدام البرامج الحديثة وهذا ما أكده (محمود محمد) أن " البرامج المتعددة الوسائط تعمل على تحسين عملية التعلم وتقدم عروضاً أكثر تفاعلاً وتنسيقاً وتكاملاً بين عناصرها من (صوت و صورة و رسوم متحركة) مما يزيد من تذكر وتكامل المتعلم للمعلومة وتحدث تطور في بيئة المتعلم" (١).

(١) محمود محمد . فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية . أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠، ص ١٧٧

وكما كان للمنهج المعد من الباحث أثر كبير في عملية تطوير المعرفة القانونية وخصوصاً انه احتوى على مجموعة كبيرة من لقطات مصورة و هي حالات من مباريات وتمثل الأخطاء التي تفسر النصوص القانونية وهذا ما أكدت عليه عذراء عبد الأمير التي ذكرت بأنه " لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درباً من الترف ، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ من بنية منظوماتها"^(١) وعليه باتت عملية تعلم الحكام على المواقف التي تصادفهم أثناء المباراة ضرورة لكونها تمثل حالات تنافسية تتكرر باستمرار في المباراة الغرض منها أن تضع الحكم في جو المنافسة فعلاً وهذا يتفق مع ما جاء به محمد خضر أسمر^(٢) " على أن من شروط نجاح تعلم المبادئ أو المهارات الأساسية هو أن يكون التدريب عليها قريب من أداء المنافسة قدر الإمكان" وهذا ما يتفق معه أبو العلا احمد عبد الفتاح إلى وجوب أن يكون " التدريب الرياضي على نموذج المنافسة التي سوف يواجهها، بمعنى محاولة توافر الظروف المشابهة لظروف المنافسة من طبيعة الأداء الرياضي نفسه كذلك الظروف الخارجية المحيطة بالرياضي خلال المنافسة"^(٣)

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات :

١. الوقت الذي استغرقه المنهج كان كافياً لحدوث تطور في المعرفة القانونية .
٢. الاهتمام بتوضيح التعديلات القانونية كان مهماً في حدوث تطور بالمعرفة القانونية.

(١) عذراء عبد الأمير عباس تصميم حقيبة تعليمية وأثرها في تعلم بعض المهارات الأساسية للحركات الأرضية في الجمناستيك الفني للنساء ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ ص ٢٨ .

(٢) محمد خضر اسمر الحيايلى ؛ اثر استخدام أساليب مختلفة في التعلم والتغذية الراجعة للمقارنة في الرضا الحركي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم: (أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، ١٩٩٧

(٣) أبو العلا احمد عبد الفتاح ؛ التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، ط(القااهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧) ص ٣١٦ .

٣. استخدام التقنيات ووسائل العرض المختلفة كان له آثرا ايجابيا في تطور المعرفة القانونية .

٤. للحوار والمناقشة بين المحاضرين والحكام كان مهما في تطور المعرفة القانونية .

٥. التطبيق العملي كان مهما وإيجابيا في تطوير المعرفة القانونية.

٥- التوصيات :

١- إعطاء وقت أكبر للجانب المعرفي في الدورات التحكيمية التي ينظمها الاتحاد

٢- إقامة دورات تطويرية للحكام لشرح وتوضيح التعديلات القانونية من قبل الاتحاد

٣- إصدار نشرات بالتعديلات القانونية وتعميمها على الأندية والمنتخبات

٤- استخدام التقنيات ووسائل الإيضاح المختلفة في شرح وتوضيح التعديلات .

٥- اعتماد المنهاج المعرفي المعد من قبل الباحث في دورات إعداد الحكام.

٦- إعداد مناهج معرفية مختلفة لحكام باقي الألعاب .

المصادر

- أسماء حكمت؛ بناء وتقنين مقياس للمعرفة العلمية وعلاقتها بالأداء المهاري في الكرة الطائرة، (أطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢).
- خالد شاكر حسين؛ تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة لتطوير الإدراك والمعرفة القانونية لحكام كرة اليد في العراق، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٢).
- رودى شتملر؛ طرق الإحصاء في التربية الرياضية: (ترجمة عبد علي نصيف ومحمود السامرائي، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٤).
- ريسان خريبط . منهج البحث في التربية البدنية : (جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة ١٩٨٨).
- عذراء عبد الأمير عباس. تصميم حقيبة تعليمية وأثرها في تعلم بعض المهارات الأساسية للحركات الأرضية في الجمناستيك الفني للنساء ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد. ٢٠٠٥.
- علي ألبيك؛ أسس وبرامج التدريب الرياضي للحكام؛ (الإسكندرية؛ منشأة المعارف).
- قاسم حسن حسين؛ أسس التدريب الرياضي، ط١: (دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨).
- محمد لبيب التميمي و محمد منير مرسي: (البحث التربوي، أصوله، مناهجه . ط١. عالم الكتب، ١٩٨٣).
- محمود محمد . فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية .أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠.
- وجيه محجوب . طرائق البحث العلمي ومناهجه : (جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- Siclovvan :conculul National De-edicatia Fizica SI sporti
:(Bucuresti -Romania. Editera,2001) .